



DIGITAL DEVELOPMENT CENTER
مركز التطوير الرقمي

تقرير عن منظمة الايكان ICANN و هيكلها التنظيمي

تحرير وترجمة
مركز التطوير الرقمي

عن المركز

مركز التطوير الرقمي منظمة عراقية غير حكومية تأسست سنة ٢٠٢٠، مسجل لدى دائرة المنظمات غير الحكومية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

يسعى المركز إلى سد الفجوة الرقمية والتحول إلى مجتمع رقمي ومواطنة رقمية Digital Citizenship لبناء اقتصاد رقمي متطور وتحسين جودة حياة المواطن.

إنَّ من أهم أهداف المركز تنمية الموارد البشرية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبما يتناسب مع متطلبات المرحلة ويلبي احتياجات سوق العمل المحلي والدولي، ونشر الوعي الرقمي والثقافة الرقمية بين أبناء المجتمع، ودعم قطاع الاتصالات من خلال ورش العمل، الندوات، المؤتمرات، والدراسات والبحوث.

ومن ضمن أولويات المركز خلق بيئة رقمية مناسبة لتشجيع الشركات وأصحاب الاهتمام المشترك من الشركات في الدول والاستثمار في هذا القطاع الحيوي، ويسعى المركز إلى رعاية القدرات والطاقات الشابة من المواهب والمتميزين في مراحل الدراسة الأولية، والمساهمة في دعم حملة الشهادات العليا بما يساهم في تشجيعهم على إعداد الدراسات البحثية وتقديم الاستشارات العلمية، والمواءمة بين المنظمات المحلية والدولية من خلال التواصل مع المنظمات العالمية والإقليمية، ولتحقيق هدف المواطنة الرقمية ومحو الأمية الرقمية يسعى المركز ليكون حلقة وصل بين القطاع العام والخاص وتقديم المشورة لدوائر الدولة والمؤسسات الخاصة، والمساهمة في بلورة القرارات الاستراتيجية للدولة العراقية بما يتعلق بتقنيات المعلومات والاتصالات.

تقرير عن منظمة الايكان ICANN و هيكلها التنظيمي

دائما ما يتداول اسم منظمة الايكان في صناعة الانترنت وخصوصا أسماء النطاقات العالمية والمحلية و من ضمنها نطاق دولة العراق على الانترنت .iq.

اذن ماهي الايكان ودورها في تنظيم عمل الانترنت العالمي من خلال إدارة منظومة أسماء النطاقات العليا وارقام الانترنت و الخوادم الرئيسية في تعريف أسماء النطاقات العالمية على الانترنت.

لذا في هذا المقال المهم سنعرض أهمية دور منظمة الايكان في عمل منظومة الانترنت وإدارة أسماء النطاقات العليا والغرض من تأسيسها وألية عملها ودور هيئة الاعلام والاتصالات وعلاقتها مع الايكان في إدارة منظومة نطاق العراقي.

مقدمة.

لمعرفة دور الايكان الحيوي والمهم في إدارة وديمومة عمل الانترنت وجب معرفة تاريخ تأسيس الايكان والأسباب الموجبة لتأسيسها.

تأسس الانترنت الذي نعلمه اليوم كنواة لمشروع لربط الشبكات الحيوية الامريكية عام ١٩٦٠ وبأشراف و تمويل من وكالة المشاريع البحوث المتطورة ARPA التابعة لوزارة الدفاع الامريكية وعرفت النواة الأولى له باسم اربانت ARPANET لتربط بين الجامعات ومراكز البحوث الامريكية المتعاقدة مع وزارة الدفاع الامريكية في حينها. بدأ باستخدام بروتوكول الانترنت TCP/IP كمقياس لإدارة نقل ومشاركة البيانات في عام ١٩٧٠. والذي يتكون من ارقام فقط لتعريف الحواسيب وخوادم المعلومات المرتبطة ضمن الشبكة والتي يصعب على انسان تذكرها مقارنة بالأسماء.

لذا دعت الحاجة الإباء المؤسسين للإنترنت لاستخدام أسماء النطاقات لتعريف أسماء الحواسيب في عام ١٩٨٣ والذي يعتبر عام ميلاد الانترنت عالميا.

في البدء كانت منظومة أسماء النطاق تدار من قبل السيد جون بوست يدويا، ثم تم تأسيس منظمة ال (IANA) عام ١٩٨٨ لإدارة الأمور التقنية لتسجيل أسماء النطاقات، الا ان انتشار الانترنت عالميا وتسجيل اكثر من مليون موقع ضمن الامتداد و.com دعت الى الحاجة الى منظمة عالمية باشتراك أصحاب المصلحة في إدارته.

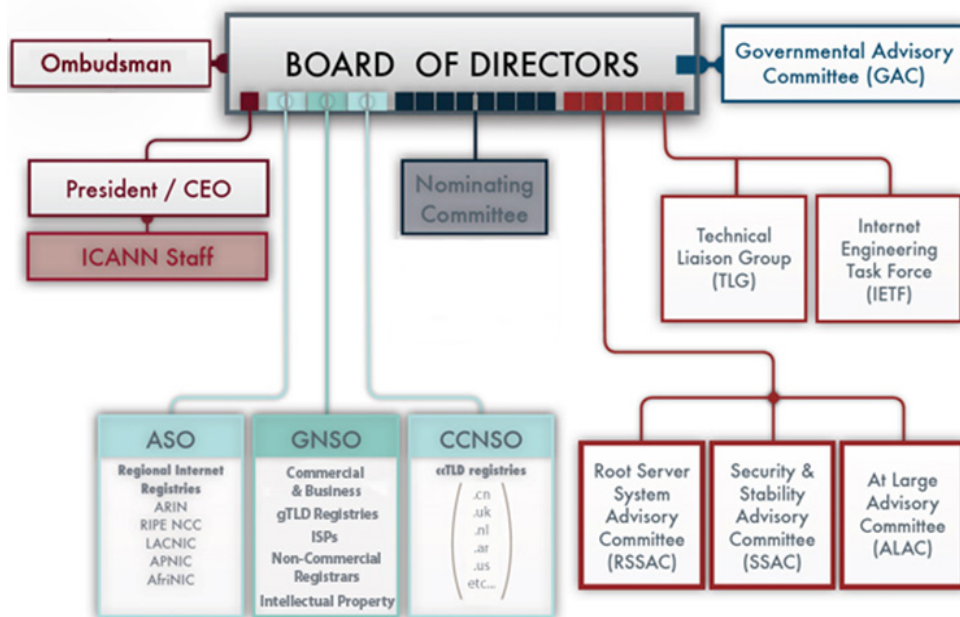
لذا تم تأسيس (ICANN) عام ١٩٩٨ باعتبارها «منظمة خاصة غير ربحية» تمثل «مجتمع الإنترنت العالمي» بموجب قانون ولاية كاليفورنيا. وتم نقل مهام ال IANA لها بان تكون وحدة تابعة لل ICANN.

استند تصميم ICANN على فكرة أن مقدمي ومستخدمي خدمات الإنترنت أنفسهم يجب أن يكون لديهم القدرة على اتخاذ القرار، بينما يجب أن يكون للحكومات دور استشاري فقط. وبالتالي، كان مجلس الإدارة يتألف من ١٩ عضوًا تم اختيارهم من بين ثلاث منظمات داعمة لأسماء المجال وعناوين الإنترنت وبروتوكولاته، يمثلون موفري خدمات الإنترنت ومطوريها (القطاع الخاص)، وتسعة مديرين ينبغي أن يمثلوا عامة، أي مستخدمي الإنترنت الفرديين.

وتقوم الايكان بإدارة الخوادم الجذر وهي الخوادم الأساسية والتي يعرف بها الرموز العليا ومن ضمنها ال iq. التي تديره هيئة الاعلام و الاتصالات العراقية حاليا.

ولتحقيق غاية الايكان من تأسيسها بان تكون منظمة شفافة بتعاملاتها وادارتها للإنترنت العالمي. وكون الانترنت لا يخضع لحدود جغرافية، بالإضافة الى ان تأسيس نطاق علوي ضمنه يخلق هيكلية جديدة ومساحة افتراضية.

لذا تتبع الايكان سياسة مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين من كل دول العالم، ويوضح الرسم البياني التالي الهيكل التنظيمي للايكان والذي يتم من خلاله تطوير والمصادقة على سياسات الايكان و قراراتها و الموازنة المالية الخاصة لها.



٢. اسم النطاق وأهميته.

يعرف اسم النطاق بانه الرمز الالكتروني المكون من الحروف و الأرقام لتمثيل موقع الكتروني او حاسوب على شبكة الانترنت و ذلك لتحديد هذا الموقع و الحاسوب و تمييزه عن المواقع الأخرى، و تعد

الأهمية الكبرى لاسم النطاق بصورة عامه في اعتباره النقطة الأولى والخطوة الأساسية في الولوج إلى شبكة الانترنت، سواء تعلق الأمر بالأفراد أو الجهات أو شركات معينة، تلك الشبكة التي تستخدم من طرف العدد الكبير من الأشخاص حول العالم، وله أهمية فنية واقتصادية اذ تمثل الوظيفة الفنية لاسم النطاق تمكين الوصول إلى شبكة الانترنت بطريق سهل وبسيط من جانب الأشخاص والمشروعات، وذلك باستخدام مجموعة من الحروف بدل من الأرقام الكثيرة التي يصعب تخزينها، فهو يمثل عنصر تقني أو مفتاح لا غنى عنه للوصول إلى صفحات الويب فهو بوابة للموقع الإلكتروني على شبكة الانترنت.

تظهر الأهمية الاقتصادية في اعتبار اسم النطاق وسيلة للإعلان عن الشركات والمشروعات، وتصريف ما تقدمه من منتجات وخدمات للجمهور فهو ليس له حدود جغرافية، وتكمن مهمته أيضا في التمييز بين

المشروعات التجارية على اعتبار أن لكل مشروع عنوان خاص به، ونجد أهمية اسم النطاق تزداد في المواقع التجارية إذا كان الاسم يتطابق مع اسم تجاري للمشروع او العلامة التجارية الخاصة به. لذا لدعم خطة التحول الرقمي في العراق وضمن انتشار رمز العراق وزيادة استخدامه محليا بما يمثله من هوية وطنية. وللاستفادة من أفضل الممارسات والسياسات في هذا المجال وجب تفعيل المشاركة الفعالة والتأثير ضمن منظمة الايكان وتشكيلاتها التي ترتبط مع مديري أسماء النطاقات ccTLD. وكما مبين في الفقرة ادناه و الخاصة بلجان و منظمات الايكان.

٣. لجان ومنظمات الأيكان:

بعد انفجار فقاعة دوت كوم عام ٢٠٠٠، غيرت البيئة السياسية والاقتصادية الأوسع لإدارة الإنترنت بشكل كبير. أصبح ضمان أمن واستقرار الإنترنت هو الأولوية الأولى. تحولت الايكان من مشروع حول «الديمقراطية الإلكترونية» إلى أداة لـ «الأمن السيبراني». بدأت ICANN عملية إصلاح وأعدت تصميم هيكل إدارتها. في حين تم تقليل تمثيل مستخدمي الإنترنت بشكل أساسي، تم تعزيز دور الحكومات. ظلت المبادئ الأصلية كما هي، لكن الايكان أصبحت أقل قليلاً هيئة ذاتية التنظيم وأكثر قليلاً منظمة «شراكة بين القطاعين العام والخاص»

كما بينا سابقا في المقدمة ان الايكان تعتمد هيكلية مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين و لتحقيق هذا الغرض هناك عدة منظمات و لجان ضمن هيكلية الايكان، و بدوره سنركز على المنظمات و اللجان التي يرتبط عملها مع هيئة الاعلام و الاتصالات و التي يجب تفعيل مشاركة الهيئة بها، و هي كما يلي :

• منظمة دعم اسم رمز الدولة (ccNSO)

توفر ccNSO منصة لرعاية الإجماع والتعاون الفني وبناء المهارات وتسهيل تطوير وتنفيذ أفضل الممارسات لمديري رموز أسماء البلدان و من ضمنها الـ (IQ.) مع طريقة للعمل مع أصحاب المصلحة والمجتمعات الأخرى ، مثل اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) ومنظمة دعم الأسماء العامة (GNSO).

تشارك ccNSO في الغالب مع مجتمع أسماء النطاقات قضايا مثل أسماء النطاقات باللغات الأخرى IDNs، عمليات وتطوير ccTLD، النزاعات في مجال أسماء النطاقات وكذلك امان وديمومة عمل منظومة أسماء النطاقات والبروتوكولات الخاصة بها. وتدعم مصالح مديري أسماء النطاقات العليا للبلدان ضمن الايكان.

• منظمة دعم الاسم العامة GNSO

تشارك GNSO في الغالب في قضايا مثل gTLDs والسجلات التجارية / غير التجارية ومقدمي خدمات الإنترنت والملكية الفكرية والنزاعات.

• منظمة دعم العناوين (ASO Addresses Support Organization).

وهي متكونة من المنظمات المسؤولة عن توزيع و إدارة ارقام الانترنت مثل منظمة الرايب

تشمل اللجان الاستشارية ((Advisory Councils التابعة لـ ICANN ما يلي:

• اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) :

ولديها عضوية في مجلس إدارة ICANN. وهي تتعامل في الغالب مع القضايا المتعلقة بالحكومات والكيانات الحكومية الدولية. يناقشون كل ما يتعلق بمستقبل الإنترنت من منظور حكومي. حتى كتابة هذه السطور، الرئيسة الحالية هي منال إسماعيل (من مصر).

اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) مفتوحة لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والوحدات المدعوة الأخرى.

ولكن في حين أن GAC هي في الواقع هيئة استشارية بحكم القانون فقط، فإن GAC هي في الواقع منظمة حكومية دولية. تطور السياسات وتوافق على القرارات. ولدى GAC الآن ما يشبه «حق النقض» ضد مجلس إدارة الايكان، في الحالات التي يرفض فيها مجلس إدارة ICANN توصية GAC، يمكن لـ GAC بموجب سياسة الايكان طلب «استشارة». إذا فشلت هذه المشاورة، فإن ICANN ملزمة بأن تشرح لمجتمع الإنترنت العالمي سبب عدم التوصل إلى توافق في الآراء وتحتفظ الحكومات بحقوقها في التصرف نيابة عنها في مجال القضية المثيرة للجدل.

• اللجنة الاستشارية العامة (ALAC)

وتتكون من مستخدمي الإنترنت الفرديين الذين يشاركون في أعمال تطوير السياسة الخاصة بـ ICANN. حاليًا، أكثر من ١٠٠ مجموعة تمثل آراء مستخدمي الإنترنت الفرديين نشطة في جميع أنحاء العالم.

• اللجنة الاستشارية للأمان والاستقرار (SSAC)

تقدم المشورة لمجتمع ICANN ومجلس الإدارة بشأن الأمور المتعلقة بأمن وسلامة أنظمة تخصيص الأسماء والعناوين على الإنترنت. يتضمن ذلك المسائل التشغيلية (على سبيل المثال، الأمور المتعلقة بالتشغيل الصحيح والموثوق لنظام اسم الجذر)، والمسائل الإدارية (على سبيل المثال، الأمور المتعلقة بتخصيص العنوان وتعيين رقم الإنترنت)، ومسائل التسجيل (على سبيل المثال، الأمور المتعلقة بالسجل والمسجل خدمات مثل WHOIS). تشارك SSAC في التقييم المستمر للتهديدات وتحليل المخاطر لخدمات تسمية الإنترنت وتخصيص العناوين لتقييم مكان التهديدات الرئيسية.

• اللجنة الاستشارية لنظام خادم الجذر (RSSAC)

تدير الايكان بالتعاون مع أصحاب المصلحة ١٣ خادمًا جذرًا حول العالم. خوادم الجذر هذه مسؤولة عن الإجابة على استفسارات DNS. والغرض من هذه اللجنة دراسة وتطوير امن و سلامة منظومة أسماء النطاقات العالمية و دعم انتشارها حول العالم.

الكاتب :

المهندس سيف احمد